Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٠) ، والأطفال مودعون بدور حكومية مخصصة لرعاية هذه الفئة . وقارن الباحث ما توصل اليه من نتائج بالنتائج التى توصل اليها " بدر العمر " فى دراسته التى عرضنا لها . وكشفت هذه الدراسة عن نتائج غير متوقعة ، فقد حصل المتخلفون عقليا على درجات أعلى سواء فى مقياس الخيال أو فى مقياس الابداع . (من خلال : مصرى حنورة ، ١٩٩٧ "أ" ، ص ٦٧ - ٦٨). ولكننا نتحفظ على هذه النتيجة لأنها من ناحية تعارض ما كشفت عنه الدراسات السابقة من جهة ، كما أنها مستمدة من عينة محدودة للغاية من جهة أخرى .

وفى مجال دراسة " مصرى حنورة " للأسس النفسية للابداع الفنى فى الرواية ، أبدى تحفظا على منظور الجشطلت لفعل الابداع ، الذى ينتج عنه فكرة جديدة أو استبصار كامل التكوين يأتى إلى الفرد المبدع كومضة Flash . ويذهب أصحاب هذا المنظور الى أن الجدة تتبع من الخيال Imagination وليس من العقل أو المنطق وأشار "حنورة " الى أن جانبا من العملية يتم وفقا لهذا الاتجاه . حيث أن الرؤية الخيالية التى تأتى كالومض تساهم بالفعل فى الانجاز الابداعى وان كان الأمر فى مجال الابداع الروائى - كما يرى حنورة - يتطلب عددا من الرؤى والومضات المتوصلة حتى يكتمل بناء سويا. (مصرى حنورة ١٩٧٩ ، ص ٢١٤).وقد أثار " مصرى حنورة " فى دراسته هذه مشكلة فى غاية الأهمية تتمثل فى دور كل من الخيال والمنطق فى الابداع الروائى وأجاب الباحث عن هذه المشكلة فى اطار حديثة عن نوعين من المواصلة هما : المواصلة الخيالية والمواصلة المنطقية التقييمية وذلك على النحو التالى :-